وعلى امرهما في وقت اخر وكذا قال ابن عبد البر الذي ينبغي
الدعا في الوقتين المذكورين وسبقهما القولين اما موافق
لهما او لاحدهما او ضعيف الاسناد او موقوف اسند غايته
الى اجتهاد دون توقيف كما بسطه في الفتح. وهو عندنا ستر
الملائكة يوم المزيد الذي يتجدد فيه مزيد الاكرام لنا ولكم
كما بينه بقوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يوم
المزيد قال ان ربك اتخذ في الفردوس واديا افيح اي واسع
يقال فاح الوادي فهو افيح على غير قياس والقياس فائح
فيه كثيب مفرد كثب بضم الكاف والمثلثة وهو التل
في نسخة الجمع تصحيف فالذي في المسند بالافراد من مسك
فاذا كان يوم الجمعة انزل الله ما شاء من ملائكته تعظيما
لليوم وزيادة في الاكرام لهولاء الملائكة بما يعطيهم من الخير
فيه وحوله اي الكثيب وعلى الجمع فالضمير للوادي
لكن علم انها تصحيف منابر من نور عليها مقاعد
النبيين جمع نبي وحفت تلك المنابر بمنابر من ذهب
مكللة بالياقوت من الجواهر معرب واجوده الاحمر
الرماني نافع للوسواس والخفقان وضعف القلب
شربا وتجمد الدم تعليقا قاله القاموس والزمرد بزاي
اوله وسهلة دال مهملة اخره قال المجد بضمات وسكون
الرا الزبرجد معرب عليها الشهدا والصديقون يجلسوا
من ورائهم على تلك الكثب كذا في النسخ والذي في المسند
على ذلك الكثيب باشارة المذكر وافراد الكثيب فيقول
الله انا ربكم قد صدقتكم وعدي بتخفيف الدال وتشديدها اعطى
لكم بالثواب فسلوني اعطكم سولكم فيقولون ربنا نسالك
رضوانك بكسر الراء وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضى
وهو خلاف السخط فيقول قد رضيت عنكم ولكم ما تمنيتم
ولدي مزيد على ما تتمنون فتحظون بما لكم مالا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم ربهم فيه
من الخير الى الغاية وفيه استوى ربك على العرش استوا
يليق بجلاله رواه الشافعي في مسنده وهو الاحاديث

التي



التي اسندها الشافعي مرفوعها وموقوفها ووقعت في مسموع ابي
العباس الاصم عن الربيع بن سليمان من كتاب الام والمبسوط
الا اربعة احاديث رواها الربيع عن البويطي عن الشافعي التقطها
محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري من الابواب لابي العباس
الاصم ولم يقل بل جردها الاصم بنفسه ولم يرتبها ولذا
وقع فيها تكرار في غير ما موضع قاله بعضهم وروى مسلم من
حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير يوم كما قال القرطبي خير وشر يستعملان للمفاضلة
ولغيرها فاذا كانتا للمفاضلة فصيغتها صيغة افعل نكرة
موصوفة بقوله طلعت عليه الشمس يوم الجمعة اي انه
افضل من كل يوم طلعت عليه شمسه لما خصه من الامور
العظام والاشيا الجسام كما اخبر عليه السلام ونص على بعضها
بقوله فيه خلق ادم الذي هو اصل البشر ومن ولده الانبيا والصلحا
وهذه نعمة عظيمة وفيه ادخل الجنة وذلك اسباب النعمة
ورياسة ودار النعيم هو المقام الموعود للمقبلين على الطاعة
وفيه اخرج منها لا للطرد بل لقضا اوطار ثم يعود اليها قاله
ابن العربي وقال الحليمي فان قيل دخول الجنة فيه
فضل لليوم وما الفضل في خروجه اجيب بانه لما كان
سببا لتكثير النسل وبث عباد الله تعالى في الارضين واظهار
عبادة الله تعالى في الارضين واظهار عبادة الله تعالى التي خلق
الخلق لاجلها وما قامت السموات والارض الا لها وكان ذلك
لا يتم الا بخروجه منها كان احرى بالفضل من استمراره فيها
وعند مسلم في حديث اخر عن ابي هريرة مرفوعا وخلق
ادم في اخر ساعة من يوم الجمعة قال ابن كثير فان كان يوم
خلقه يوم اخراجه وقلنا الايام الستة كهذه الايام فقد اقام
من الجنة بعض يوم من ايام الدنيا وفيه نظر وان كان
اخراجه في غير اليوم الذي خلق فيه وقلنا كل يوم بالف
سنة كما قال ابن عباس ومجاهد والضحاك واختاره ابن جرير
فقد لبث هناك مدة طويلة زاد في رواية مالك وابي داود
وغيرهما وفيه تيب عليه وفيه مات فقبول توبته
مظهر لطف الله تعالى وكمال رحمته وفيه ارشاد لمن زل

Copyright King Saud University